# الباب الأول

# المقدّمة

## أ. تمهيد المشكلة

قال سوجونو (٢٠١٦, ص. ١٦) إنّ اللغة هي آلة من آلات الإتصال المهمّة في حياة النّاس. فباللّغة كان النّاس قادرون على تبليغ ما يقصدونه وما يريدونه من أعمالهم.و كانت اللّغة لها دور هامّ في تعبير التّربية. المدرّس يوصّل علم إلى تلاميذ باللّغة, و تلاميذ كذلك يحتاجون إلى اللّغة لتعبير عمّا في أفكارهم شفويّا أم تحريريّا. الأنشطة اللّغويّة لن تنفصل من حياة النّاس اليوميّة.

لازم علينا كالمسلمين أن نمتلك المهارة في اللّغة العربيّة لأنّها لا تنفصل عن عمليات عبادة المسلمين كالصّلاة وغيرها. القرآن والحديث كمرشد حياة المسلمين استخدما اللّغة العربية. فلذلك تعلّم اللغة العربيّة ضروريّ في حياة المسلمين

قال وهاب (٢٠١٤, ص. ١) إنّ اللّغة العربيّة هي من أكثر لغة لقبا، بجانب فلغة القرآن والحديث، كانت اللّغة العربية المشهورة بلغة الدّين ولغة أمّة المسلمين وإحدى اللّغات الرّسميّة للأمم المتّحدة واللّغة الوطنيّة ٢٥ بلدا في مناطق الشّرق الأوسط ولغة التّراث الاجتماعيّة والثّقافيّة. وأضاف جابر قميحة أن اللّغة العربية هي لغة نالت الضمانة والحماية الإلهيّة لاستخدامها في آلة التعبير عن لقرآن الكريم.

قال يونوس وعبد (هدايات، ٢٠١٢ ص. ٨٤) بدأ تدريس اللّغة العربيّة للأعاجم منذ قرن ١٧ حينما بدأ تدريسها في جامعة كامبريدج في إنجلترا. وفي أمريكا بدأ الاهتمام باللّغة العربيّة وتدريسها في الأكاديميّة العسكريّة عام ١٩٤٧. وفي مصر هناك مراكز متعدّدة لتعلّم اللّغة العربيّة الّتي بدأ تأسيسها بظهور المشروع في تنمية اللّغة العربيّة، وهذا المشروع أتى مع التّخطيط والتّطوير في المواد الدّراسيّة. في تعلّم اللّغة العربيّة وجدنا الصعوبات والمشاكل الكثيرة فيما يتعلّق بتركيب الجمل أو ما سمّي في اللّغة العربيّة بعلم الّنحو.



**Ika Nurjanah, 2017**
*ANALISIS SIFAT MAUSUF DALAM AL-QUR'AN SURAH YASIN SERTA IMPLIKASINYA TERHADAP ILMU NAHWU*
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

علم النّحو له دور هامّ في تعلّم اللّغة العربيّة، وبه يمكننا أن نتعلّم موقف الكلمة ودورها ونتعلّم به طريقة قراءة الحروف في النّصوص العربيّة الّتي ليست فيها حركة. وجدنا كثيرا من الكتب العربيّة الّتي ألّفها علماء العرب بدون حركة في حروفها، فتعلّم علم النحو ضروريّ لسهولتنا في قراءتها وتعلّمها.

علم النّحو هو علم أسّسه أبو الأسود الدؤلي. قال سوهيندار (٢٠١٥، ص. ١) إنّ أبا الأسود الدؤلي هو من التابعين وصديق علي ابن أبي طالب. ذات يوم مرّ أبو الأسود الدؤلي ورأى رجلا يقرأ القرآن، وسمع أبو الأسود الدؤلي منه الخطأ في لفظ آية من القرآن. الآية الّتي ينبغي عليه قراءتهابلفظ "وَرَسُولُهُ" قرأها بلفظ "وَرَسُولِهِ". فالخطأ في لفظ آية القرآن يسبّب تغيير معناها. وشكى أبو الأسود الدؤلي تلك الحادثة إلى علي ابن أبي طالب، فأمره علي بتأسيس علم قواعد لغة القرآن. و من هنا ظهر علم قواعد اللغة العربية المعروف بعلم النحو.

قال سوهيندار (٢٠١٥، ص.٣) إنّ علم النّحو هو علم يدرس اللّغة باعتناء الصوت (حركة الحروف) في أخر كل كلمة وتعيين موقف الكلمة في الجملة. وأضاف الأثري بأنّ علم النحو هو علم يدرس عن دورالكلمة وموقفها في الجملة والحركة الأخيرة في الكلمة معربا أم مبنيا.

في علم اللغة علمنا اصطلاح frasa (مركب) و klausa (جملة) و kalimat (كلام). Frasa (مركب) هو تركيب الكلمتين أو أكثر التي ليست كالمسند أو المسند اليه وما لها إلّا موقف واحد. و klausa (جملة غير مفيدة) هي تتكّون من المسند والمسنداليه وليس لها معنى كامل. وأما kalimat (جملة مفيدة) هي تتكّون من المسنداليه والمسند ولها معنى كامل. والمركّب معروف في اللّغة الإندونيسيّة باصطلاح frasa. نعرف فى علم اللغة العربية وجود المركب الوصفي.

المركب الوصفي هو مركب يتركب من صفة وموصوف. والمركب الوصفي هو نوع من أنواع المركب التى تستخدم في حياتنا اليوميّة.

نعرف فى علم النحو مصطلحَ الإعراب، الإعراب عند النحويين هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديرًا. أقسامه فى

علم النحو أربعةٌ: ١) رفع، ٢) نصب، ٣) خفض و٤) جزم. ستتغيّر كل المعربات طريقة فى قراءة الحركات، يمكن أن تكون رفعًا ونصبا وخفضا وجزما، وذلك يعتمد على محل الكلمات فى الجملة.

نعرف فى الأسماء المعربات مصطلحَ التوابع، هي أسماء تتبع ما قبلها. أقسامها أربعة: 1) نعت، 2) عطف، 3) توكيد و4) بدل.

النعت أو الصفة أحد التوابع، فى تعلّم هذا القسم قد يشعر الطلاب بالصعوبة. بل فى الواقع إنّ النعت عبارةٌ لا تصل إلى مستوى الجملة أو أنه سهل لدراسته وتحليل محلّه مع أنه كان مستعمَلا فى الأنشطة اليومية نحو المدح، السخر، الرحم، الشرح، التوكيد وما أشبه ذلك. النعت أو الصفة كلمةٌ يستعملها كثيرٌ من الناس فى حياتهم اليومية شفويا أو تحريريا.

وفقا للدراسات السابقة التي قامتْ بها الباحثةُ، إنّ الصعوبة فى دراسة علم النحو خاص فى النعت قد بحثها كثيرٌ من الباحثين. إحداها بحث قام به خالق Kholiq (2014) بعنوان " *خصائص الصفة والموصوف فى العلاقات النحوية العربية*. دلّ هذا البحث على أنّ الصفة (النعت) إسمٌ دلّ على صفة شيئ من المعاني الظاهرة من العلاقات النحوية بين الصفات. وإنّ الموصوف دلالة (معنى) الصفة "yang" ودلالة (معنى) الصفة الدالّة على مكان وزمان.

ثم بحث قامتْ به ثُريا surayya (2014) بعنوان " *النعت والمنعوت فى كتاب الأخلاق البنين الجزء الأول لعمر بن أحمد برجا*". دلّ هذا البحث على أنّ أنواع النعت فى كتاب الأخلاق البنين الجزء الأول كثيرة أهمها نعت حقيقي 124، يتكون هذا النعت من 104 نعت حقيقي للمفرد و 19 نعت حقيقي للجملة، ونعت واحد فى شبه الجملة.

رغم أنّ البحوث عن الصفة الموصوف (النعت المنعوت) قد بحثها كثيرٌ من الباحثين، لكن مدى ملاحظة الباحثة لم يكن الذي يبحث عن الصفة الموصوف فى القرآن الكريم خصوصا سورة يس، فى الواقع كان القرآن الكريم

متصلا بحياة المسلم، فى العادة أنّ الغرض من المسلم يتعلم اللغة العربية هو لفهم القرآن الكريم بحيث سيكون أفضل إذا كان تعليم اللغة العربية مرتبطًا بالقرآن الكريم.

بناء على المسألة السابقة فسيقوم الباحثة بتحليل الصفة والموصوف في سورة يس. هذه السورة من سور المكية الّتي كانت مشهورة في المجتمع. وبناء على البحث المقدّم وجد الباحث في سورة يس بعض الآيات الّتي فيها المركّب الوصفيّ.

**ب. صياغة المشكلة**

١. كيف أنواع و معانى الصفة والموصوف في سورة يس ؟

٢. كيف صياغة الصفة والموصوف في سورة يس؟

٢. كيف تأثير من أنواع و معانى الصفة والموصوف على تعليم علم النّحو؟

**ج. أهداف البحث**

الأهداف العامّة من هذا البحث هي لمعرفة الصفة والموصوف في سورة يس في القرآن الكريم. وأمّا الأهداف الخاصّة من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة أنواع و معانى الصفة والموصوف في سورة يس

٢. لمعرفة صياغة الصفة والموصوف في سورة يس

٣. لمعرفة الأثر من أنواع و معانى الصفة الموصوف على تعليم علم النّحو

**د. فوائد البحث**

**١. الفوائد النّظريّة**

فوائد البحث في الصفة والموصوف في سورة يس من حيث النظريّة هي للمساهمة في تطوير العلوم الّتي لها صلة بعلم اللّغة العربيّة، على الأقلّ لإضافة

المعلومات في تطوير تعليم اللّغة العربية، ولإثراء المفهوم والنّظريّة الّتي تدعم على تطوير علوم اللّغة العربيّة وخاصّة بما يتعلّق بالتعلّم عن الصفة والموصوف.

**٠٢. الفوائد من حيث السّياسة**

هذا البحث جاذب للتّحليل مع الرّجاء في منح الفوائد على العالم الأكاديميّ خاصّة فيما يتعلّق بالتّعليم. والرّجاء من نتائج هذا البحث أن يكون مساهمة لجميع الأطراف في تقرير السّياسة عن تنفيذ تعلّم اللّغة العربية، وخاصّة في تعلّم الصفة والموصوف.

**٠٣. الفوائد من حيث العمليّة**

الرّجاء من هذا البحث أن يكون تشجيعا لتعلّم علم قواعد اللّغة العربيّة أو علم النّحو وخاصّة فيما يتعلّق بالصفة والموصوف. ولمنح السّهولة في تعلّم اللّغة العربيّة.

**٠٤. الفوائد من حيث القضايا والعمل الاجتماعيّ**

الرّجاء من هذا البحث أن يكون مفيدا لتحريك الممارسين في تنفيذ الإجراءات الإيجابيّة التي تتعلّق بعملية تعلّم القواعد النّحويّة خاصّة بالمركّب الوصفيّ.

**هـ. محتويات البحث**

هذه الرّسالة تتكوّن من:

الباب الأوّل مقدّمة وتشمل تمهيدالمشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وطريقة البحث وفوائد البحث وترتيب الكتابة.

الباب الثّاني دراسة الكتب التي تشمل النّظريات من المصادر الموجودة والبحوث السّابقة لتكون مراجعا ومقارنا بكلّ ما يتعلّق بعنوان هذا البحث.

الباب الثّالث طريقة البحث الّتي تشمل البيان عن خطوات البحث منها: خطّة حبكة البحث ومنهج البحث والأدوات المستخدمة للبحث ومرحلة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرّابع نتائج البحث.

الباب الخامس خاتمة التي تشمل الخلاصة والاقتراح.

المراجع يشمل على الكتب والنّصوص المستخدمة لكتابة هذه الرسالة.